



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

بيوت الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

المساجد بيوت الله . إنها أماكن يلجأ إليها الناس . يقول الله عز وجل " وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا " (القرآن الكريم (72:18) المساجد لله ﷻ . فمن أراد التقرب إلى الله يذهب إلى المساجد . يقول نبينا الكريم ﷺ "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ سَبْعِينَ مِائَةً" ، "صلاة الجماعة أفضل بسبع وعشرين مرة من الصلاة لوحده" . ويقول أيضاً إنه مقابل كل خطوة يخطوها نحو المسجد يحصل الإنسان على عشر حسنات ويرتفع مقامه . لذلك لا ضرر يأتي من المساجد .

الآن في بعض الأماكن ، قاموا أولاً بإغلاق المساجد بسبب هذا المرض . لولا إذن الله لما حصل هذا المرض . يستخدمون الوباء كذريعة . ما فعلوه كان خطأ ، وفي بعض الأماكن ما زالوا يواصلون هذا الخطأ . عقولهم لا تفهم ذلك ، لا عقل عندهم ولا إيمان . سيعاقبهم الله في الدنيا قبل الآخرة . إذا كنت مع الشيطان وضد الله ﷻ فأنت عدو الله ، هذا هو ما نعيه . كل من يغلقون المساجد هم أعداء الله . وإن فعلوا ذلك بغير علم وتابوا ، فباب الله للتوبة والمغفرة مفتوح . ولكن البعض يفعل ذلك عن قصد وبإصرار ، يأخذون هذا [المرض] كفرصة للقيام بذلك . يقولون "هذا المرض فرصة لنا ، لنقله " ، بينما في نفس الوقت يفعلون كل الأشياء القذرة في كل مكان . يفعلون أشياء لا ينبغي أن يفعلوها في بعض الأماكن ويعارضون الله ﷻ . يجب على المرء أن لا يكون ضد الله ﷻ . الله عنده جنود كثيرة . عندما ينتهي جندي من جنده يأتي جندي آخر . ولكي تتخلصوا من هذا الوباء عليكم أن تتوسلوا إلى الله للقضاء عليه ، لا تغلقوا المساجد . لقد أغلقوا المساجد في لبنان أيضاً ، ولكن استعادوا عقلم قليلاً ، لذلك قالوا إنهم سيفتحونها لتأدية صلاة الجمعة . يعتقدون أنهم أذكى الناس في العالم ، إذا لم يتوسلوا ويطلبوا من الله ﷻ ، فإن هذا لن ينتهي .

الله سبحانه وتعالى بقدر أن يزيل شيئاً ويخرج آخر . يجب على الناس أن يستعينوا بالله وإلا سيُقضى عليهم ، لن يفيدهم شيء غير هذا . فهذه المساجد هي ملاذ للناس . عندما يكون لديهم مشاكل يذهبون إلى هناك . أما الذين يغلقونها ليسوا مع الله ، إنهم مع الشيطان . لذلك ، لا تكن معهم . أينما ترى الناس يصيحون ويصرخون ، ابتعد عنهم . اجعل رغباتك وما تريده موجّه إلى الله . توسل إلى الله ﷻ واطلب منه . يقول ، أنت قريب مني ، اسألني وادعني ، وهذا تفعله في المساجد . يقول الله عز وجل "وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ" (القرآن 72:18) . هذا ما يجب أن يعرفه المؤمنون والمسلمون أولاً . الله يرزقنا الوعي والفهم لنا ولجميع المسلمين . شهر رجب آت أيضاً ، مبارك عليكم ، الله يجعله سبباً للخير إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاخرة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

30/2021-2-12 جمادى الآخرة 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر